

تعاون المركز الدولي للزراعة الملحية والهيئة الوطنية للنفط والغاز في البحرين لتعزيز القدرات الوطنية في إدارة المياه

دبي، الإمارات العربية المتحدة، والمنامة، مملكة البحرين، ٠١ يوليو ٢٠٢١ - ضافر المركز الدولي للزراعة الملحية (ICBA) والهيئة الوطنية للنفط والغاز (NOGA) في مملكة البحرين جهودهما لتعزيز القدرات المؤسسية في مجال إدارة الموارد المائية المتكاملة في مملكة البحرين.

أبرم إكبا والهيئة الوطنية للنفط والغاز اتفاقية في هذا الصدد خلال اجتماع افتراضي استضافته الهيئة الوطنية للنفط والغاز في ٢٤ يونيو ٢٠٢١.

وقع الاتفاقية كل من الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام بالإنابة لإكبا، وسعادة السيد ناصر سلطان السويدي، الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية للنفط والغاز، وذلك بحضور العديد من الشركاء وأصحاب المصلحة.

سيقدم إكبا بموجب هذه الاتفاقية الدعم الفني للأنشطة الجارية لتعزيز دور مجلس الموارد المائية. ويعد مجلس الموارد المائية، الذي يرأسه نائب رئيس الوزراء معالي الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة في مملكة البحرين، وهو جهاز وزاري مشترك على مستوى مجلس الوزراء في الحكومة مسؤول عن تنسيق إعداد سياسة المياه وتنفيذها، وستعمل الأنشطة بموجب هذه الاتفاقية على توسيع نطاق وظائف مجلس الموارد المائية وتعزيز دوره في إدارة موارد المياه في مملكة البحرين.

وتعليقاً على الاتفاقية، صرّحت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام بالإنابة لإكبا بما يلي: "إن التزامنا العميق بمسؤوليتنا تجاه المياه، وكفاءة استخدامها والمحافظة عليها، تعد شروطاً ضرورية لتحقيق الأمن المائي، ويتمثل جوهر الأمر في تطبيق الإدارة المتكاملة لموارد المياه لتحقيق التوازن الشامل بين الطلبات المتنافسة على المياه، وهو ما يشكل الأساس للاستخدام المستدام لموارد المياه لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية."

وأضافت الدكتورة طريفة الزعابي: "يسعدنا توقيع هذه الاتفاقية مع الهيئة الوطنية للنفط والغاز للمساهمة في جهود مملكة البحرين المستمرة لتطوير قطاع مياه متكيف مع تغير المناخ. حيث يمتاز المركز بجهود تنمية القدرات في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية."

وأوضح الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية للنفط والغاز سعادة السيد ناصر سلطان السويدي مدى عمق العلاقات بين المملكة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في مختلف الأزمان، ومدى ترابطهما بروابط تاريخية مشتركة، ومدى اعتزازنا اليوم بأشقائنا في دولة الإمارات بأن أصبحوا نموذجاً يحتذى به؛ ورغبة البلدين اليوم في تطوير هذه العلاقات إلى أقصى مدى من التكامل والتشاور، لتسريع خطى أهداف التنمية المستدامة.

وبدوره، صرّح سعادته: "وُقِّعت هذه الاتفاقية في سياق تطوير قطاع المياه في المملكة، حيث يشمل نطاق المشروع بناء القدرات المؤسسية لموظفين القطاع الحكومي في الإدارة المتكاملة لموارد المياه (IWRM) والذي سيساهم في تسهيل إدارة موارد المياه ككل والتي تعتبر شبكة واحده متكاملة "

سيتم تقديم خدمات إكبا على مدار ثمانية عشر شهرًا. وينقسم العمل في المشروع إلى مرحلتين المرحلة الأولى ستشمل تقييم قدرات الإدارة المتكاملة للموارد المائية واحتياجاتها ووضع خطة تنفيذية للبدء بالتدريب؛ والمرحلة الثانية - إعداد الوثائق الاستراتيجية للتدريب ودراسة وتطوير الوضع القانوني لمجلس الموارد المائية (WRC) ووحدة إدارة موارد المياه (WRM) وجميع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وُقِّعت هذه الاتفاقية في سياق تعزيز القدرات المؤسسية للإدارات الحكومية في البحرين لتنفيذ استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ في جميع أنحاء قطاع المياه.

ويتمثل الهدف الشامل في تزويد المؤسسات ذات الصلة بالوسائل اللازمة لرصد الموارد المائية وتقييمها؛ وتوليد المعلومات والمعرفة باستخدام الأدوات والنماذج التحليلية ذات الصلة؛ وتقديم الأدلة لدعم عمليات صنع القرار.

وتعد الشراكة بين إكبا والهيئة الوطنية للنفط والغاز هي جزء من مشروع بعنوان "تهيئة بيئة مواتية لإدارة الطلب على المياه"، الذي يدعمه صندوق المناخ الأخضر وتنفذه حكومة مملكة البحرين من خلال الهيئة الوطنية للنفط والغاز.

###

نبذة عن إكبا

يعد المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) مركزًا فريدًا للبحوث الزراعية التطبيقية في العالم مع التركيز على المناطق الهامشية حيث يعيش ما يقدر بنحو ١,٧ مليار شخص، وهو يُحدد المحاصيل والتقنيات ويختبرها ويُقدّمها والتي تتسم بكفاءة استخدام الموارد وذكية فيما يتعلق بالمناخ وتناسب بشكل أفضل مع مختلف المناطق المتأثرة بالملوحة وندرة المياه والجفاف، ويساهم إكبا من خلال عمله في تعزيز الأمن الغذائي وسبل العيش لبعض المجتمعات الريفية الأشد فقرًا حول العالم.

www.biosaline.org

نبذة عن وحدة إدارة موارد المياه بالهيئة الوطنية للنفط والغاز

تعمل الوحدة الى تعزيز مرونة المناخ لقطاع المياه في مملكة البحرين، انسجاما مع توجهات جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه ورؤية البحرين ٢٠٣٠ الرامية إلى رسم السياسات والاستراتيجيات المائية بهدف إدارة موارد المملكة المائية إدارة متكاملة وضمن حسن استغلالها المثلى في مختلف الاستخدامات وفي شتى القطاعات، وبما يتوافق مع التوجهات العالمية، والتكيف مع تغير المناخ.

للاستفسارات الصحفية:

إكبا

السيد/ شوكت نبي راذر، إكبا، دبي، الإمارات العربية المتحدة: s.rather@biosaline.org.ae أو الاتصال على ٥٥ ١٣٧ ٨٦٥٣ +٩٧١

الهيئة الوطنية للنفط والغاز - وحدة إدارة موارد المياه

الآنسة \حمده محمد الخاطر ، المنامة ، مملكة البحرين : halkhater@wrm.bh أو الاتصال على ١٧٣١٢٦٧٦